

تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية

د. نورة يحيى الفيضي¹

كلية التربية - جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المراجعة الداخلية للجامعات السعودية وأهم معايير متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية التي يمكن تطبيقها في الجامعات السعودية، وذلك من خلال معرفة تصور القيادات الأكاديمية للجامعات. كما تهدف إلى معرفة الفروق في تقديرات هذه القيادات التي يُمكن عزوها لبعض المتغيرات الديموغرافية كالعمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة لجمع بيانات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من 271 من قيادات الجامعات الحكومية السعودية. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع في واقع المراجعة الداخلية في الجامعات من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للواقع ككل 3.80، ووجود مستوى مرتفع من حيث تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي للمعايير الدولية 3.76. وفي المقابل، لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. وقدمت الدراسة عددا من التوصيات والمقترحات البحثية للدراسات المستقبلية.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية، المعايير الدولية، الجامعات الحكومية، الجودة الشاملة.

1 أستاذ مساعد بقسم الإدارة والإشراف التربوي، الايميل: nfifi@kku.edu.sa

- سُلم البحث في: 2021/6/1، أُجيز للنشر في: 2021/7/28.

مقدمة

لا شك أن العولمة نتجت عنها ظاهرة التنافس العالمي، والتتابع السريع في جميع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم؛ مما أثر بشكل كبير على المجتمعات وأسواق العمل، ودفع إلى زيادة الطلب على التعليم الجامعي. إذ فرضت العولمة على المؤسسات التعليمية ضرورة القيام بمراجعة خططها بشكل مستمر؛ لتطوير أدائها وتحقيق الجودة في مخرجاتها، ويدفع ذلك بالضرورة إلى إيجاد معايير دولية تجعل تلك المؤسسات قادرة على المنافسة والتميز والاستمرارية (المجلاد، 2017). وقد أضحت الجامعات في الوقت الحالي تعاني من ضغوطات ناتجة عن الظروف الإقليمية والوطنية المحيطة بها، وتؤثر بشكل مباشر على الإجراءات والهياكل المؤسسية القائمة. وليست الجامعات في المملكة العربية السعودية بمعزل عن هذه الضغوطات، ولا سيما بعد زيادة عدد الجامعات السعودية خلال العقد الماضي من 8 جامعات إلى 29 جامعة، حيث تعدُّ هذه الزيادة إنجازاً حضارياً فريداً مقارنةً بوقت إنشائها الذي يعدُّ قياسياً لحدِّ ما (باسعيد، 2019). ولمواجهة هذه الضغوطات توجَّهت الجامعات السعودية إلى الاهتمام بعمليات المراجعة الداخلية، الذي تمثَّل في زيادة الاهتمام بإنشاء وحدات خاصة مستقلة للمراجعة الداخلية، إلى جانب العمل على رفدها بالكفاءات البشرية التي تساعد على تحقيق أهدافها بأعلى درجة من الكفاءة والفاعلية (العتيقي وتهامي، 2017). وتعدُّ المراجعة الداخلية إحدى أهم الممارسات التي تمكِّن المسؤولين من الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة حول الأداء الجامعي، وتمكِّنهم من اكتشاف نقاط القوة والضعف، وتتيح لهم إمكانية مراجعة السياسات والبرامج، وقياس مدى صلاحية الأنظمة الداخلية للجامعة (علي وهادي، 2016).

من هذا المنطلق أصبحت المراجعة الداخلية أحد الوظائف المهمة التي تمكِّن الجامعة من تحقيق التميُّز والريادة والضبط الداخلي وجودة الأداء، حيث لا تحدث عملية المراجعة الداخلية بشكل عشوائي، إنما تتحدَّد بمجموعة من المبادئ أو المعايير التي تساعد على توجيه القائم بها وترشده في أثناء عمله؛ للتأكد من اتِّباعه للاستراتيجيات والآليات المناسبة، بدءاً من المراحل الإعدادية للمراجعة الداخلية حتى الوصول إلى المرحلة النهائية وكتابة التقارير. ويرتبط تطبيق هذه المعايير ارتباطاً وثيقاً بعمليات إدارة الجودة الشاملة؛ حيث إن تطوير ممارسات المراجعة

الداخلية التي تطبّق في الجامعات تتعكس بشكل إيجابي على تطوير برامج الجودة فيها (السواح، 2011).

وتُعرف المراجعة الداخلية وفقاً لجمعية المحاسبين الأمريكية American Accounting Association (AAA) بأنها «عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن التي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية - بشكل موضوعي؛ وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة، وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة» (محمود، 2009)، وعرفتها جمعية التدقيق الداخلي في عام (1945) بأنها «نشاط تقويم مستقل، يعمل -بصفة أساسية- في مجال الموضوعات المحاسبية والمالية، ولكن من الجائز أن يتعامل في بعض المسائل ذات الطبيعة المستقبلية» (سامي وأحمد، 2018). ومن خلال تعريف مفهوم المراجعة؛ يتضح أن عملية المراجعة تشتمل على الفحص والتقرير والتحقّق. والفحص هو العملية التي يمكن من خلالها التأكّد من التسجيل المحاسبي لكل العمليات والتأكد من خلوّها من العيوب، في حين يتمثّل التحقيق بالقدرة على إصدار الأحكام على مدى صلاحية القوائم المالية النهائية للتعبير عن سلامة أعمال المؤسسة خلال فترة مالية محدّدة، وكدلالة على سلامة المستوى المالي للمؤسسة في نهاية تلك الفترة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستدلال بأن التحقيق والفحص وظيفتان مترابطتان تعزّزان قدرة المدقّق على إبداء رأيه -بكل حرية واستقلالية- نحو عمليات قياس المعاملات المالية، وما إذا كانت توضح بشكل صريح وعادل نتائج أعمال المؤسسة ومركزها المالي، بينما يُقصد بالتقرير -بلورة كل النتائج المتعلقة بالبحث والتحقيق، والعمل على إثباتها في تقارير واضحة يتم تقديمها للأفراد المعنيين بشؤون المؤسسة، سواء داخل المؤسسة أو من خارجها، وتُعد هذه العملية آخر عملية من عمليات التدقيق، التي يقدم فيها المراجع الداخلي رأيه الفني المحايد حول عدالة القوائم المالية التابعة للمؤسسة؛ من حيث تصويرها للوضع المالي للمؤسسة وعملياتها بصورة عادلة وسليمة، ويُقصد بالعدالة -في هذه المرحلة- توافق المعلومات والبيانات الموضّحة في القوائم المالية مع الواقع الحقيقي والفعلي في المؤسسة (حفيظة، 2015).

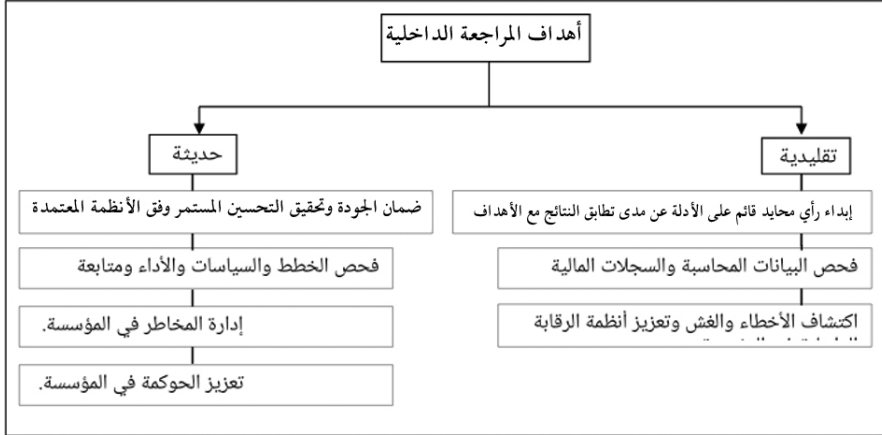
ومن خلال الرجوع إلى تعريف جمعية المحاسبين الأمريكيين؛ فإننا نلاحظ أن التعريف لم يقتصر على نوع واحد من المراجعة، وإنما شمل جميع أنواعها، كالمراجعة الداخلية التي يمارسها الموظفون في الوحدات الاقتصادية، ومراجعة

الوحدات الحكومية التي يمارسها الموظفون في أجهزة أو مكاتب المراجعة الحكومية، والمراجعة الحيادية التي يمارسها المحاسب القانوني، ومن ناحية أخرى وصف هذا التعريف المراجعة بأنها عملية منهجية مرتبة ومنظمة تحتوي على مجموعة من الخطوات المتتابعة والمخططة بشكل محكم ضمن إطار نظري ثابت، محدّد بمجموعة من المعايير والأهداف المتفق عليها مسبقاً (مخلوف، 2007). أما فيما يتعلق بالمعايير المقررة التي يمكن -من خلالها- تقييم كل النتائج الاقتصادية؛ فإنه يلزم توافر معايير مفهومة وموحّدة تُوضع من قبل كل الأطراف ذات الصلة. وتعتمد المراجعة الحيادية والتقرير الخارجي على مبادئ المحاسبة المتعارف عليها كمعايير لممارسة أنشطتها، وبالنسبة للمراجعة الداخلية؛ فإننا قد نستند إلى معايير أُخر تتمثّل بالموافقات المالية ومعايير الكفاءة والفعالية التي يتم إقرارها في السياسة الإدارية التي تتبناها المؤسسة (مخلوف، 2007)، أما فيما يتعلق بـ«تبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة» فهي عملية إيصال التقارير والنتائج التي تنتهي بها عملية المراجعة لكل المعنيين بها، كالمساهمين أو مجلس الإدارة أو الحكومة أو البنوك، ويختلف محتوى وشكل التقارير الناتجة عن عملية المراجعة باختلاف صنف المراجعة والظروف المرافقة لإصدار هذه التقارير.

أهداف المراجعة الداخلية: تعدّ المراجعة الداخلية أحد أدوات الرقابة الداخلية وجزءاً من أجزائها، ويمكن تطبيقها على كل العمليات في المؤسسة؛ بهدف تحسين هذه العمليات وتطويرها، بالإضافة إلى التأكد من سلامة الأنظمة الرقابية وحماية المنشأة من المخاطر، وتقديم النقد البناء؛ لكونها تُقدّم تقييماً مستقلاً موضوعياً لكل البرامج والعمليات والسياسات والنتائج (آل مرعي 2019؛ سمهود 2019؛ السواح 2011؛ علي، 2011). والشكل رقم 1 يلخص أهداف المراجعة الداخلية.

شكل 1

أهداف المراجعة الداخلية



أهمية المراجعة الداخلية: المراجعة الداخلية هي إحدى الجوانب المهمة لإدارة الجامعة؛ إدراكاً منها بأهمية التحسين المستمر، بوصفها أداة مهمة من أدوات الرقابة الداخلية على الأداء، وتدعم جهود الإصلاح الإداري والاقتصادي الذي تشهده القيادة السعودية في مؤسساتها؛ تحقيقاً للرؤية الوطنية (2030).

وتتمثل أهمية المراجعة الداخلية للجامعات بالآتي (سليم وخير الدين، 2016؛ العتيقي وتهامي، 2017):

- 1 - المستفيدون: تزود وحدات المراجعة كلَّ المستفيدين من طلاب وأولياء أمور بالمعلومات والبيانات الصادقة والصحيحة التي تساعدهم على اتخاذ القرار المناسب وطمأنتهم بقدره الجامعة على الوفاء بالتزاماتها.
- 2 - أصحاب المصالح: تزود وحدات المراجعة أصحاب المصالح بمقدار التمويل اللازم لدعم أنشطة الجامعة وبرامجها المختلفة، وتساعدهم على تعزيز أنظمة المحاسبة والمساءلة القانونية.
- 3 - الإدارة العليا: تعمل على توضيح نقاط المراجعة الناتجة عن ممارسات المراجع الخارجي واستعراضها للإدارة وتقديم التوصيات والإجراءات المناسبة لهم، بالإضافة إلى متابعة توصيات ومقترحات المراجع الخارجي؛ للتأكد من مدى تحقيقها ومطابقتها.

4 - المراجع الخارجي: تساعد وحدات المراجعة الداخلية المراجع الخارجي على تحسين وتعزيز مستويات أداء مهامه المختلفة؛ بطريقة تضمن صحة ممارسات العمل ومصداقية النتائج وجودتها.

5 - ضمان جودة المخرجات التعليمية ومدى موافقتها لمتطلبات سوق العمل وللرؤى الوطنية.

وعليه فإن مسؤولية تقييم العمليات في الجامعات الأكاديمية عملية مستمرة تقوم بها وحدة المراجعة الداخلية التي تراجع الالتزام بالمعايير إلى جانب المراجعة المحاسبية والإدارية وتعالج الفجوات، وتمنح التأكيدات والتطمينات من أجل إحراز التميّز والريادة؛ تحقيقاً للانضمام إلى الجامعات العالمية.

ويتم تصنيف المراجعات الداخلية؛ وفقاً لثلاثة أنواع رئيسية على النحو التالي (ريك هايز وآخرون، 2016؛ النونو، 2009).

1 - المراجعة الداخلية المالية: هي عملية الفحص الدوري للقوائم والعمليات المالية وسجلاتها المالية؛ لتحديد درجة التزام القائمين عليها بالمبادئ المحاسبية والسياسات الإدارية المتعارف عليها.

2 - المراجعة الداخلية التشغيلية: وهي العملية التي يتم فيها إجراء فحص شامل للمنشأة؛ بهدف تقييم أدائها التشغيلي ورقابتها الإدارية وأنظمتها المختلفة -تبعاً لمقاييس محددة بأهداف إدارية-؛ لتتحقق من درجة فعالية واقتصادية وكفاءة العمليات التشغيلية.

3 - المراجعة الداخلية لأغراض خاصة: وهي عمليات المراجعة الخاصة التي تكلف الإدارة العليا المراجع الداخلي بعملها على حسب ما يطرأ ويستجد من موضوعات.

كما توجد العديد من المقومات التي تضمن سلامة عملية المراجعة الداخلية في الجامعات؛ وفقاً لما أشارت إليه دراسة (Carcello et al., 2018). وتتمثل في هيكل تنظيمي سليم، ونظام متكامل للرقابة الداخلية والمحاسبية، وعدم تعارض مصالح فريق المراجعة الداخلية والإدارة، والالتزام بفريق المراجعة بالمعايير المهنية، والاستقلال التنظيمي والهيكل الوظيفي، والإتاحة الكاملة غير المقيدة، والصفة

الرسمية للمراجعة الداخلية، والمعايير المهنية للمراجعة، والتدريب وتقييم الجودة، والمدخل القائم على المخاطر والأولويات، وتقارير المراجعة والمتابعة، وخدمات التوجيه والإرشاد.

بناءً على ما تقدّم يمكن القول أن المراجعة الداخلية عملية مهمة لكل المؤسسات في مختلف المجالات بشكل عام، والجامعات بشكل خاص، وتسهم بشكل مباشر في رفع أداء المؤسسات والموارد البشرية العاملة فيها والمخرجات الناتجة عنها، فهي أداة رقابية وتوجيهية فعّالة؛ يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرسومة، وعلاج نقاط الضعف الموجودة، ورسم الخطط المستقبلية التي يمكن من خلالها تحقيق متطلبات الجودة الشاملة، إذا ما تمّت ضمن الضوابط والمعايير الدولية المحدّدة. وتعد المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي من أهم المعايير التي يمكن استخدامها كقواعد أو مقاييس لتقييم خدمات وعمليات ووظيفة المراجع الداخلي؛ باعتبار أن الالتزام بها يمكن المراجع الداخلي من تحقيق أهداف وظيفته (إبراهيم، 2016)، وتحقيق أهداف الجامعة، والمحافظة على مواردها، والوسيلة الوحيدة القادرة على طمأننة أعضاء مجلس الإدارة على سلامة تسيير العمل، وتتيح لهم الفرصة لاتخاذ القرارات الملائمة لرسم الخطط والسياسات المستقبلية وتصحيح الانحرافات (السقا، 2008).

وتتألف هذه المعايير من جزأين رئيسيين؛ هما: معايير الأداء؛ ويتناول طبيعة عملية المراجعة الداخلية، وتحدّد أيضاً معايير الجودة لقياس مستوى أداء الخدمات التي يتم تقديمها، ومعايير السمات التي تتمثّل بالخصائص التي يجب أن تتوافر في المؤسسات والمراجعين الداخليين العاملين فيها؛ (IIA, 2017). وتعرّف المعايير الدولية للمراجعة الداخلية بأنها «مجموعة الأسس والمبادئ الدولية التي يتم - في ضوئها- قياس عمليات وحدة المراجعة الداخلية وأنشطتها وتقييمها، والحكم على تلبيتها للأهداف المطلوبة ومتابعتها للأنشطة التي يتم تنفيذها داخل لمؤسسة، ومدى تلبيتها للأهداف المرجوة» (العتيقي وتهامي، 2017: 194). وتعرّف جمعية المراجعين الداخليين (2012)، المعايير؛ بأنها «قواعد تركز على المبدأ وتشكّل إطار عمل لأداء وتعزيز أعمال التدقيق الداخلي»، في حين يؤكّد معهد المراجعين الداخليين (IIA, 2017) - في إصداره الأخير- على أنها «التصريح المهني الصادر عن مجلس معايير المراجعة الذي يحدّد مجموعة واسعة من أنشطة المراجعة الداخلية، بالإضافة

إلى فهم أدائه»، ويمكن عرض المعايير المهنية التي يجب أن يقتدي بها المراجع الداخلي في أثناء ممارسته المهنية للمراجعة الداخلية، كما أوردها معهد المراجعين الداخليين في الجدول رقم 1:

جدول رقم 1

المعايير الدولية للمراجعة الداخلية وفقاً ل (IIA, 2017)

رقم المعيار	معايير السمات	رقم المعيار	معايير الأداء
1000	الغرض والسلطة والمسؤولية.	2000	إدارة أنشطة التدقيق الداخلي.
1100	الاستقلالية والموضوعية.	2100	طبيعة العمل.
1200	المهارات والعناية المهنية اللازمة.	2200	تخطيط مهمة المراجعة الداخلية.
1300	برنامج الضمان وتحسين الجودة.	2300	تنفيذ مهمة المراجعة الداخلية.
		2400	تبلغ النتائج.
		2500	مراقبة سير العمل.
		2600	التبليغ عن قبول المخاطر.

ويشير معهد المراجعين الداخليين (IIA, 2017) إلى أن الهدف من المعايير يتمثل فيما يأتي:

- 1 - توجيه الالتزام في المؤسسات بالعناصر الإلزامية المحددة في الإطار الدولي للممارسات المهنية.
- 2 - توفير إطار مرجعي لأداء وتطوير مجال واسع للقيمة المضافة لنشاطات المراجعة الداخلية.
- 3 - وضع الأسس اللازمة لتقييم أداء عمليات المراجعة الداخلية.
- 4 - تعزيز تحسين العمليات التي تقوم بها المؤسسة.

بناءً على ما تقدّم، يمكن القول أن المعايير الدولية للمراجعة الداخلية هي أداة أو وسيلة مهمة لقياس وتقييم أداء وحدات المراجعة الداخلية، التي يمكن -من خلالها-

الحكم على مدى مصداقيتها وكفاءة أدائها ومستوى تحقيقها لأهداف عملية المراجعة الداخلية التي تتم في الإطار المؤسسي، ودرجة تلبيتها لأهداف المؤسسة المرسومة. وتحدّد هذه المعايير إطار عمل المراجع الداخلي، فتجعل عمله منظماً ومنهجياً ضمن ضوابط محدّدة ومنظمة، بدءاً من مراحل جمع المعلومات حتى تبليغ الأطراف المعنية بالنتائج النهائية. ومع أهمية تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات، إلا أن الاهتمام البحثي بدراسته لم ينل الحظ المناسب في الأدب البحثي، ويتمثل ذلك في ندرة ومحدودية الدراسات السابقة للمراجعة الداخلية للجامعات خصوصاً على المستوى المحلي والإقليمي. ففي السياق السعودي، لا توجد إلا دراسة واحدة (آل مرعي، 2019) -حسب تقصي الباحثة- تناولت واقع ممارسات عمليات المراجعة الداخلية لمعايير: السياسة والاستراتيجية، والقيادة، والشركات والموارد، والموارد البشرية، والعمليات في الجامعات السعودية في ضوء المعايير الدولية، ومتطلبات تطويرها في ضوء المعايير الدولية، وتقديم إطار مقترح لتطوير هذه الممارسات، وخلص آل مرعي (2019) إلى أن تقدير القادة الأكاديميين السعوديين (ن=820) وفق استجابتهم لاستبانة أعدت لهذا الغرض أن درجة ممارسات عملية المراجعة الداخلية في الجامعات السعودية جاءت بدرجة متوسطة. أما على السياق الإقليمي، فقد أجرى العتيقي وتهامي (2017) دراسة تعرفت على عملية المراجعة الداخلية وواقعها ومجالاتها ومعاييرها في البيئة الأكاديمية المصرية، واستهدفت الدراسة خبراء التطوير والجودة والمراجعة الداخلية في مصر، وبخلاف نتيجة دراسة (آل مرعي، 2017) فقد توصلت دراسة (العتيقي وتهامي، 2017) إلى أن تطبيق عمليات المراجعة الداخلية في المؤسسات الجامعية المصرية جاءت بدرجة ضعيفة؛ نتيجة عدم وجود وحدات متخصصة بالمراجعة الداخلية، واقتصارها على عمليات المراجعة الخارجية التي تقوم بها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ بهدف تقييم الجامعة لاعتمادها. ورغم اختلاف النتائج في البيئتين المصرية والسعودية، فإن هنالك حاجة ماسة لإجراء المزيد من الدراسات للوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وثباتاً وتطبيقها على فترات زمنية متباعدة بمعرفة واقع وأهمية المراجعة الداخلية في البيئة الأكاديمية.

أما على المستوى الدولي، فإن الدراسات التي تناولت موضوع المراجعة الخارجية للجامعات لا يزال في حدّه الأدنى، ويتطلب إجراء دراسات عميقة تتجاوز

معرفة وجهات نظر القادة الأكاديميين لواقع المراجعة الداخلية وأهمية تطبيقها. فعلى سبيل المثال، أجرى (Babatope & Adewunmi, 2019) دراسة هدفت إلى فحص عمليات المراجعة الداخلية في الجامعات النيجيرية لاستكشاف إلى أي مدى يمكن أن يؤدي نظام المراجعة الداخلية الفعّال دوره في تحسين نظام أداء الجامعات، وكيف يمكن أن تُستخدم المراجعة كأداة لتحسين إدارة نظام الجامعات، وقام الباحثان بدراسة حالة جامعة (إكيتي)، ثم بعد ذلك قاما بتطبيق استبانة على أقسام المراجعة الداخلية، وقاما كذلك بتحليل وثائق وسجلات جامعة (إكيتي). وأظهرت نتيجة التحليل الإحصائي الوصفي وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين عمليات المراجعة الداخلية وكفاءة الخدمات التعليمية المقدمة من الجامعات النيجيرية.

وتؤدي آليات ضمان الجودة الداخلية والخارجية دورا مهما في تحديد أهمية المراجعة الداخلية ومدى صدق هذه الأدوات للكشف عن الكيفية التي تتم بها المراجعة الداخلية في بلدان متعددة، فقد أجريت دراستان؛ الأولى في السياق الآسيوي وهي دراسة (Hou et al., 2015) التي هدفت إلى معرفة آليات ضمان الجودة الداخلية والخارجية التي تستخدمها وكالات ضمان الجودة في الدول الآسيوية؛ من خلال مسح دولي لـ 17 عضواً كاملاً في شبكة آسيا والمحيط الهادئ للجودة واستخدامهم لآليات الجودة من خلال لجان المراجعة الداخلية والخارجية لبرامج مؤسسات التعليم العالي، واستخدم الباحثون -كذلك- المقابلات شبه المقننة مع 11 من قيادات وكالات ضمان الجودة من عدة دول آسيوية هي: هونج كونج، واليابان، ونيوزيلاندا، والفلبين، وتايلاند، وفيتنام، وماليزيا، وإندونيسيا، والهند، وكان من أهم النتائج التي توصل لها الباحثون أن هناك حوالي 80% من وكالات ضمان الجودة تتوافر لديها التقييم الذاتي وتقارير لجان المراجعة الداخلية للجامعات المتقدمة للاعتماد الأكاديمي، ووفقاً للمسح، أشار معظم المستجيبين إلى أن شفافية ضمان الجودة الداخلية لا تزال بحاجة إلى تعزيز؛ حيث إن هناك الكثير من المؤسسات التعليمية لا تنشر تقرير المراجعة الداخلية بانتظام، ومع ذلك، ذكر العديد من رؤساء ضمان الجودة أنّ التنفيذ الناجح لضمان جودة لجنة المراجعة الداخلية يجب أن يعتمد -بشكل كبير- على جودة كفاءة العاملين الذين يحتاجون إلى تدريب مستمر. أما الدراسة الثانية (Arena, 2013) فكانت في السياق الأوروبي وتحديداً في الجامعات الإيطالية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ممثلاً بالاستبانة كأداة لجمع البيانات

مع قيادات الجامعات. وتكوّنت عيّنة الدّراسة من 35 مديراً من مدراء الجامعات التي صُنّفت على حسب كثافة الطلاب المنتسبين إليها على ثلاثة أصناف: جامعات كبيرة، وجامعات متوسطة، وجامعات صغيرة. وكشفت نتائج الدراسة أن ثقافة المراجعة الداخلية -بمفهومها الأشمل- لا تزال محدودة، وأن ثقافة التدقيق المالي لا تزال هي السائدة مقارنةً بمفهوم المراجعة الداخلية، وأن هنالك اتجاهاً فعلياً في الانتقال من التدقيق المالي إلى الاهتمام المتزايد بإدارة المخاطر؛ وصولاً إلى حوكمة الجامعات؛ وهذا مؤشّر على تغيير السياق الذي تتنافس فيه الجامعات. وباستخدام مراجعة الوثائق والسجلات والتقارير كأدوات لجمع البيانات لمعرفة الاتجاهات الحديثة في ممارسات وعمليات ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي في إثيوبيا، أجرى (Adamu & Addamu, 2012) دراسة توصلت إلى أن الاعتماد البرامجي والمؤسسي والمراجعة الداخلية هما النوعان الأساسيان الناشئان والمهيمنان على عمليات ضمان الجودة في إثيوبيا، وأظهرت النتائج أن هناك اتجاهاً نحو الاعتماد البرامجي والمؤسسي والمراجعة الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية، وأن هناك أيضاً اتجاهاً لتطبيق «ضبط الجودة» في المؤسسات الأهلية وتحسين الجودة» في مؤسسات التعليم العالي الحكومية. وفي المقابل، كشفت النتائج أيضاً أن مؤسسات التعليم العالي الحكومية لم تطبق التوصيات الواردة في تقارير المراجعة الداخلية، ولم تتخذ وكالة ضمان الجودة أيّ إجراءات أو آليات متابعة للعمل بتوصيات تقارير لجان المراجعة.

وفي السياق الأسترالي، أجرى (Shah et al., 2012) دراسة هدفت إلى مراجعة الإطار الهيكلي لوحدة ضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي الأسترالية فيما يتعلق بأنظمة إدارة الجودة الداخلية، وما إذا كانت أنظمة المراجعة الداخلية للجودة تتسق مع المعايير العالمية، وقام الباحثان باستخدام المنهج التحليلي للوثائق، وكذلك أفكار المؤلفين الثلاثة؛ بناءً على خبرتهم في إدارة الجودة والمراجعات في سبع مؤسسات مختلفة، ووجهات نظر أكثر من 40 مشاركاً من أعضاء هيئة التدريس من 25 جامعة أسترالية. وتشير النتائج إلى أن إدارة المراجعة الداخلية تتسق مع المعايير الدولية، من حيث توافر التخطيط الاستراتيجي واستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية لتتبع وتحسين الجودة والمقارنة المرجعية في بعض مجالات الجامعة، وحوكمة الجامعات والدور الفعّال لمجلس الجامعة واللجان الأكاديمية، وممارسات

إدارة المخاطر والمراجعات المستمرة للبرامج الأكاديمية، والكليات والأقسام، ومراكز البحث، والوحدات الإدارية، ومراجعات الأغراض الخاصة -على سبيل المثال-: التعليم الدولي الخارجي، والسياسات والإجراءات الأكاديمية وغير الأكاديمية من خلال استخدام مجموعة من الدراسات الاستقصائية مع الطلاب والموظفين وأرباب العمل والمجتمع لتقييم الرضا عن البرامج الأكاديمية، وتضمين مواصفات الخريجين في المناهج الدراسية، ومراجعات الأقران في التدريس والبحث، والسجل التاريخي لاستخدام المراجعين الخارجيين في البرامج البحثية، وإدارة التقييم، وإغلاق حلقة المراجعات.

وخلاصة ما تم مراجعته من دراسات سابقة، تُشير إلى أن الأدب البحثي لا يزال في حدوده الدنيا وأن موضوع المراجعة الداخلية للجامعات وفق المعايير الدولية لم ينل الحظ الأوفر من اهتمامات الباحثين لتقديم تصور أوضح حول ماهية المراجعة الداخلية وأهميتها ومدى التزام الجامعات بتطبيق المعايير الدولية، خصوصاً في ظل التنافس المحموم بين الجامعات للحصول على الاعتمادات الأكاديمية من جهات دولية موثوقة واستشراف الجامعات لتبوء مراكز متقدمة في التصنيفات الدولية للجامعات، ولذا فإن من الأهمية بمكان إجراء مزيد من الدراسات تستهدف المعنيين بهذا الشأن؛ وهم القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية وخصوصاً في ظل رؤية المملكة 2030 التي تسعى لأن تصدر بعض جامعاتها لتكون بين أعلى 500 جامعة عالمية حسب التصنيفات الدولية المرموقة.

مشكلة البحث

تتبلور مشكلة الدراسة في كيفية الاستفادة من الخبرات العالمية في مجال المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، ووضع قائمة معايير للمراجعة الداخلية في الجامعات السعودية. ورغم الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التعليم السعودية بالجامعات؛ لإنتاج مخرجات تعليمية قادرة على مواكبة متطلبات العصر، وتحقيق متطلبات التنمية الشاملة؛ فإنه يوجد تباين كبير وفجوة واسعة بين الأهداف المتوقعة والمتحققة (الشورى والأقطش، 2018). ومن منطلق المعرفة بأهمية دور المراجعة الداخلية في رفع الكفاءة الإدارية وتحسين الجودة؛ أصدر مجلس الوزراء السعودي قراراً رقم (129) 1428هـ، بإنشاء وحدات خاصة بالمراجعة الداخلية في كل مؤسسة من المؤسسات العامة، وجهاز من الأجهزة الحكومية للمساهمة في تقويم أنظمة

الرقابة الداخلية والتحقق من درجة التزام الجهات الحكومية باللوائح والتعليمات والأنظمة والإجراءات المالية، ويعتمد نجاح هذا القرار على درجة التزام القائمين على المراجعة الداخلية في هذه الوحدات بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي لتكون النتائج ضمن التصنيفات العالمية، فإذا لم يتحقق هذا الشرط سينعكس ذلك بشكل سلبي على المؤسسات بمختلف أشكالها. ومن هذا المنطلق ظهرت أهمية إجراء هذه الدراسة التي تتمحور حول تعزيز تطبيق متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية، خصوصاً وأن العديد من الدراسات أشارت إلى وجود قصور في توفير متطلبات إدارة ضمان الجودة في الكليات والجامعات السعودية (علي وهادي، 2016؛ القصير، 2014؛ القرني، 2014).

وعليه فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
«ما المعايير الدولية للمراجعة الداخلية التي يمكن تطبيقها في الجامعات الحكومية السعودية؟»

وينبثق من السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1 - ما واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية؟.
- 2 - ما متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية التي يمكن تطبيقها في الجامعات الحكومية السعودية؟.
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \geq 0.05$ بين متوسطات تقديرات عينة البحث لتطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية تُعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)؟.
- 4 - ما أهم التوصيات اللازمة لتطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية بالجامعات الحكومية السعودية؟ .

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

- 1 - التَّعَرُّف على المعايير الدولية للمراجعة الداخلية التي يمكن تطبيقها في الجامعات السعودية.

- 2 - وضع التوصيات اللازمة لتطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية بالجامعات الحكومية السعودية.

أهمية الدراسة

تتضح أهمية الدراسة من جانبين:

- 1 - الأهمية النظرية: تقدم الدراسة الحالية قائمة بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية التي ينبغي تطبيقها في الجامعات السعودية؛ التي قد يستفيد منها المعنيون بتضمين هذه المعايير مستقبلاً. كما قد تُسَهِّمُ الدراسة في إثراء المكتبات العلمية المحلية والدولية بأحد الموضوعات العلمية المهمة؛ ويتمثل في تحديد متطلبات تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات السعودية.
- 2 - الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات لمحاولة تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات السعودية؛ وقد تُسَهِّمُ في وضع رؤية أفضل لصنّاع القرار في جامعات المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة

تتبلور حدود الدراسة في:

- 1 - الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية على التعرف على المعايير الدولية للمراجعة الداخلية ومحاولة تطبيقها في الجامعات الحكومية السعودية.
- 2 - الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022.

مصطلحات البحث

- 1 - المراجعة الداخلية: تعرّف بأنها «نشاط مستقل وموضوعي تقوم به وحدات المراجعة الداخلية بالجامعات السعودية لتطوير عمليات الجامعة، وتعمل على إضافة القيمة، وتساعد في تحقيق أهدافها - وفق منهجية منظمة تركز على إدارة المخاطر- تُقدِّم لأصحاب المصالح»؛ (آل مرعي، 2019: 11)، وتعرّفها الباحثة

إجرائياً بأنها نشاط تقييمي محايد ومستقل، يحدث داخل النظام الجامعي؛ للتأكد من العمليات المالية والمحاسبية وغيرها من العمليات التي قد تؤثر على سير أعمال الجامعة؛ وتهدف لتقديم اقتراحات وإرشادات وقائية وتوجيهية للإدارة لمساعدتها على تحسين مستويات الجودة والأداء داخل الجامعات السعودية.

2 - **المعايير الدولية للمراجعة الداخلية:** تعرّف بأنها «مجموعة الأسس والمبادئ الدولية التي يتم في ضوءها قياس عمليات وحدة المراجعة الداخلية وأنشطتها وتقييمها، والحكم على تليبيتها للأهداف المطلوبة ومتابعتها للأنشطة التي يتم تنفيذها داخل لمؤسسة، ومدى تليبيتها للأهداف المرجوة» (العتيقي وتهامي، 2017: 194)، وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها مجموعة المتطلبات الأساسية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية الواجبة التطبيق دولياً، التي يمكن -من خلالها- قياس مستويات أداء ومدى فاعلية وحدات المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية والحكم على درجة تليبيتها للأهداف المرسومة.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولاً- منهج البحث: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وعرفه (درويش، 2018)، بأنه «أسلوب يُستخدم لدراسة مشكلة ما أو ظاهرة معيّنة؛ بغية التوصل إلى تفسيرات منطقية لها. واستخدمت الباحثة هذا المنهج لدراسة متطلبات تطبيق المعايير الدولية للمراجعة في الجامعات السعودية؛ نظراً لملاءمة مثل هذه النوعية من الدراسات تحليل بيانات الدراسة الميدانية.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينتها: يتألف مجتمع الدراسة من كافة العاملين في الجامعات الحكومية السعودية الذين لهم علاقة بأمور المراجعة الداخلية. أما عينة الدراسة فتألفت من 300 قائد من قيادات الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية، وحسب موقع وزارة التعليم، تاريخ المراجعة 1439/2/9 هـ فإن 29 مدير جامعة، و127 وكيل جامعة، و271 عميد عمادة، و487 عميد كلية يمثلون القيادات الأكاديمية الحكومية في المملكة. ووزعت الاستبانة بالطرق الملائمة تبعاً لخصائص العينة، في الجامعات الحكومية، واستُرجع 290 استبانة، وبعد التدقيق والتمحيص، استُبعدت 19 استبانة، وبلغ العدد النهائي 271 استبانة، ويبين الجدول رقم 2 خصائص أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم 2

توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية

المتغيرات	الفئة	التكرار	النسبة المئوية %
العمر.	أقل من 30 سنة	46	17.0
	30 سنة - أقل من 40 سنة	111	41.0
	40 سنة - أقل من 50 سنة	90	33.2
	50 سنة فأكثر	24	8.9
	المجموع	271	100
المؤهل العلمي.	ثانوية وأقل	2	0.7
	دبلوم	4	1.5
	بكالوريوس	145	53.5
	دراسات عليا	120	44.3
	المجموع	271	100
عدد سنوات الخبرة.	أقل من 5 سنوات	52	19.2
	5 سنوات - أقل من 10 سنوات	55	20.3
	10 سنوات - أقل من 15 سنة	116	42.8
	15 سنة فأكثر	48	17.7
	المجموع	271	100

ثالثاً- أداة الدراسة: تمثلت أداة الدراسة باستبانة تتضمن قائمة بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية، يتم اشتقاقها من المعايير الدولية وآراء الخبراء.

صدق الأداة: يقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت لقياسه، وقامت الباحثة بالتأكد من صدق الأداة من خلال:

1 - الصدق الظاهري: عرضت الاستبانة على 12 محكمًا، بهدف ضمان الصدق الظاهري للأداة وللتأكد من دقة الوضوح اللغوي لفقرات الاستبانة.

2 - صدق الاتساق الداخلي: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية، تم اختيارها عشوائياً من قائدات في الجامعات السعودية تتكون من 50 قائداً وقائدة، بغرض حساب كل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال التابعة له، وأسفرت النتائج عن ارتباط موجب ودال لجميع الفقرات عند مستوى دلالة 0.01، ما يشير إلى اتساق الاستبانة بدرجة عالية من التجانس الداخلي، كما هو في الجدول رقم 3.

جدول رقم 3

معاملات الصدق بطريقة الاتساق الداخلي.

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	10	.867**
المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	11	.897**
الأداة ككل	21	-

ثبات الأداة: قامت الباحثة بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا للتحقق من ثبات الاستبانة، حيث بلغ معامل ألفا للأداة ككل بمعدل 0.911 كما هو موضح بالجدول رقم 4، وهذه القيمة تعد مؤشراً كبيراً على درجة ثبات عالٍ للأداة.

جدول رقم 4

معاملات الثبات لمقياس الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي ومعامل الارتباط بيرسون.

المحور	عدد الفقرات	الاتساق الداخلي	معامل الارتباط
واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	10	0.864	.867**
المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	11	0.890	.897**
الأداة ككل	21	0.911	-

جدول رقم 5

معاملات ارتباط فقرات محور واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية بالدرجة الكلية للمحور.

رقم الفقرة	معامل ارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل ارتباط (r)
1	.713**	6	.754**
2	.770**	7	.595**
3	.743**	8	.505**
4	.801**	9	.526**
5	.638**	10	.652**

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05. ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من جدول رقم 5 أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحور (واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية بين 0.505 - 0.801*.

جدول رقم 6

معاملات ارتباط فقرات محور المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية بالدرجة الكلية للمحور.

رقم الفقرة	معامل ارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل ارتباط (r)
11	.647**	17	.619**
12	.747**	18	.729**
13	.767**	19	.657**
14	.817**	20	.567**
15	.701**	21	.692**
16	.674**		

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05. ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

يتضح من جدول رقم 6 أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه كانت موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة، حيث تراوحت معاملات الارتباط لُبُعد (المعوقات الفنية) بين 0.567 - 0.817.

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة التحليل الوصفي (المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية) واستخدمت التحليل الاستدلالي (تحليل التباين MANOVA) لمعرفة الفروق الإحصائية لمتغيرات الدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً- السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال، استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير، كما هو في الجدول رقم 7. ولمعرفة توزيع القيم، قامت الباحثة بحساب المدى بين أعلى قيمة وأدنى قيمة وقسمته على عدد القيم (5-1/5)، ولذا فإن حساب توزيع ليكرت لمستوى الأوزان كما يلي:

م	المتوسط الحسابي	
	من	إلى
1	1	1.80
2	1.81	2.60
3	2.61	3.40
4	3.41	4.20
5	4.21	5

جدول رقم 7

الاحصاء الوصفي لفقرات محور واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية (ن=271)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يتم التخطيط لمهمة المراجعة الداخلية من خلال إعداد برامج التدقيق الذي يحتوي على أهداف نظام المهمة والإجراءات قبل البدء بعملية التدقيق.	4.38	0.80	1	مرتفع
10	تلتزم الجامعات بالمعايير الدولية للمراجعة الداخلية بهدف تصحيح الأخطاء والتقويم.	4.19	0.92	2	مرتفع
6	إدارة المراجعة الداخلية تساعد على توفير المعلومات بشكل دقيق ومنظم لإدارة الجامعة بغية اتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم سلامة النظم والإجراءات فيه.	3.86	0.97	3	مرتفع
9	توفر الجامعات الدعم الكامل لدور الرقابة والمراجعة الداخلية.	3.79	1.05	4	مرتفع
2	تقوم المراجعة الداخلية على فحص مدى الالتزام بالسياسات والأوامر الداخلية المالية والإدارية والانضباطية والالتزام بالمعايير الدولية المتعلقة في ذلك.	3.70	1.04	5	مرتفع
7	تؤثر ملكية الجامعة سواء كانت حكومية أو خاصة في آلية تطبيق المراجعة الداخلية وفعاليتها.	3.69	1.06	6	مرتفع
8	لتطبيق المراجعة الداخلية يتطلب ارتباط وحدة المراجعة وموقعها في الهيكل التنظيمي على فاعلية أجهزة المراجعة الداخلية.	3.68	0.97	7	متوسط
1	يملك المراجعون الداخليون المعرفة الكافية بمعايير التدقيق الداخلي الدولية الصادرة عن مجلس المدققين الداخليين.	3.66	0.94	8	متوسط
3	تتوفر الكفاءة المهنية المطلوبة من المراجعين الداخليين لإنجاز أعمالهم بكفاءة ومهارة وخبرة.	3.56	0.99	9	متوسط

تابع / جدول رقم 7

الاحصاء الوصفي لفقرات محور واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية (ن=271)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	يتم إدارة نشاط المراجعة من خلال إعداد خطة سنوية مبنية على دراسة المخاطر التي قد تحدث والفرص المتاحة أمام الجامعة.	3.51	1.02	10	متوسط
	البُعد ككل.	3.80	0.62	-	مرتفع

يظهر من الجدول رقم 7 أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين 3.51 - 4.38، كان أعلاها للفقرة رقم 5 «يتم التخطيط لمهمة المراجعة الداخلية من خلال إعداد برامج التدقيق، الذي يحتوي على أهداف نظام المهمة والإجراءات قبل البدء بعملية التدقيق» بمتوسط حسابي 4.38 وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم 10 «تلتزم الجامعات بمعايير الدولية للمراجعة الداخلية بهدف تصحيح الأخطاء والتقييم» بمتوسط حسابي 4.19 وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم 6 «إدارة المراجعة الداخلية تساعد بتوفير المعلومات بشكل دقيق ومنظم لإدارة الجامعة بغية اتخاذ قراراتها ومساعدتها في فحص وتقويم سلامة النظم والإجراءات فيه» بمتوسط حسابي 3.86 وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم 4 «يتم إدارة نشاط المراجعة من خلال إعداد خطة سنوية مبنية على دراسة المخاطر التي قد تحدث والفرص المتاحة أمام الجامعة» بمتوسط حسابي 3.51 وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية» ككل 3.80 وهي درجة مرتفعة. وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى مرتفع في واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يُعزى ذلك إلى اقتناع جميع عينة الدراسة بأهمية تطبيق المراجعة الداخلية بالجامعات الحكومية السعودية لما لها الأثر الواضح في تطوير الأداء وجودة العملية التعليمية وتحسين صناعة القرار. واتفقت هذه الأهمية مع دراسة (آل مرعي، 2019).

ثانياً- نتائج السؤال الثاني: للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن فقرات محور «المعايير الدولية للمراجعة

الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية»، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً لأوساطها الحسابية كما هو مبين في جدول رقم 8.

جدول رقم 8

الاحصاء الوصفي لفقرات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية (ن=271)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى
15	الترتيبات المعمولة متوافقة مع أدلة العمل الحالية والخاصة بمعهد المدققين الداخليين الأمريكي (IIA).	4.31	0.72	1	مرتفع
12	يحصل العاملون في أجهزة المراجعة على دورات تدريبية متخصصة في حقل المراجعة الداخلية.	4.30	0.90	2	مرتفع
18	تحرص الجامعة على توفير المؤهل العلمي المناسب للمراجع باعتباره عاملاً مهماً في جودة عملية المراجعة الداخلية.	4.26	0.78	3	مرتفع
16	تطبق الجامعة كل الوسائل الآلية بما يكفل صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة بالدفاتر والسجلات، والمحافظة على آلية سير العمل بغية منع أي حالات غش أو تلاعب أو اختلاس.	4.23	0.92	4	مرتفع
19	حصول المدقق الداخلي المكلف على شهادة مهنية مثل شهادة المجمع العربي للمحاسبين القانونيين يساعد في أداء مهام التدقيق الداخلي بفعالية.	4.21	0.96	5	مرتفع
20	يحصل المراجع الداخلي على ترقية وظيفية كتحفيز في حال حصوله على شهادات مهنية.	4.01	1.17	6	مرتفع
21	تعمل الجامعة على توجيه المراجعين الداخليين للحصول على شهادات علمية عليا ثم ترقيتهم وظيفياً.	3.86	1.22	7	مرتفع
14	تتضمن لجنة المراجعة الداخلية مجموعة من الأعضاء، أحدهم على الأقل لديه علم ودراية بالمتطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية.	3.13	1.41	8	متوسط

تابع / جدول رقم 8

الاحصاء الوصفي لفقرات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية (ن=271)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى
13	يعمل المراجعون الداخليون على اكتساب شهادات مهنية بهدف زيادة فاعلية أجهزة المراجعة الداخلية.	3.05	1.44	9	متوسط
11	يتوفر في القائمين على المراجعة الداخلية المؤهلات والشهادات المهنية المتخصصة في حقل المراجعة المالي والإداري مثل (CPA, CIA, CMA).	3.02	1.40	10	متوسط
17	تؤثر ملكية الجامعة سواء كانت حكومية أو خاصة تؤثر آلية تطبيق المراجعة الداخلية وفعاليتها.	3.00	1.42	11	متوسط
	البُعد ككل	3.76	0.41	-	مرتفع

يظهر من الجدول رقم 8 أن المتوسطات الحسابية للفقرات تراوحت بين 3.00-4.31، كان أعلاها للفقرة رقم 15 «الترتيبات المعمولة متوافقة مع أدلة العمل الحالية والخاصة بمعهد المدققين الداخليين الأمريكي (IIA)»، بمتوسط حسابي 4.31 وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم 9 «يحصل العاملون في أجهزة المراجعة على دورات تدريبية متخصصة في حقل المراجعة الداخلية» بمتوسط حسابي 4.30 وبدرجة مرتفعة، تليها الفقرة رقم 18 «تحرص الجامعة على توفر المؤهل العلمي المناسب للمراجع باعتباره عاملاً مهماً في جودة عملية المراجعة الداخلية»، بمتوسط حسابي 4.26 وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم 17 «تؤثر ملكية الجامعة سواء كانت حكومية أو خاصة في آلية تطبيق المراجعة الداخلية وفعاليتها» بمتوسط حسابي 3.00 وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال «المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية» ككل 3.76 وبدرجة مرتفعة. وتشير النتيجة العامة إلى وجود مستوى مرتفع من حيث تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يُعزى ذلك إلى وجود الثقافة التنظيمية الخاصة بتطبيق المعايير الدولية للمراجعة

الداخلية لدى القيادات الأكاديمية بالجامعات السعودية الحكومية، ووعيهم بأهميتها في حوكمة الجامعات وحسن إدارة المخاطر وتحسين الوضع التنافسي للجامعات، ويتفق ذلك مع دراسة (Arena, 2013). بالمقابل تختلف هذه النتيجة مع دراسة (العتيقي وتهامي، 2017) التي توصلت إلى أن تطبيق عمليات المراجعة الداخلية في المؤسسات الجامعية المصرية جاءت بدرجة ضعيفة. ويمكن سبب عزو عدم الاتساق بين الدراسة الحالية ودراسة (العتيقي وتهامي، 2017) إلى اختلاف البيئات التعليمية بين مصر والسعودية، وكذلك اختلاف البنى التحتية للجامعات في كلا البلدين إضافة إلى أن تقديرات الرأي قد تتغير لدى قيادات الجامعات مع مرور الزمن وفق الظروف والمعطيات، فلو أجريت دراسة حديثة في مصر ربما ستتغير هذه التقديرات.

ثالثاً-السؤال الثالث، للإجابة عن هذا السؤال، حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابا عينة الدراسة، كما في الجدول رقم 9.

جدول رقم 9

الاحصاء الوصفي لتعزيز تطبيق متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية حسب المتغير العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة

الدرجة الكلية	المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	الفئات	المتغير
3.88	3.90	3.85	س	أقل من 30 سنة.
0.30	0.30	0.52	ع	
3.79	3.77	3.82	س	30 سنة - أقل من 40 سنة.
0.37	0.40	0.64	ع	
3.72	3.68	3.76	س	40 سنة - أقل من 50 سنة.
0.35	0.46	0.63	ع	
3.78	3.76	3.80	س	50 سنة فأكثر.
0.33	0.31	0.66	ع	

تابع / جدول رقم 9

الاحصاء الوصفي لتعزيز تطبيق متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية حسب المتغير العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة

الدرجة الكلية	المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية	الفئات	المتغير
3.79	3.32	4.30	س	ثانوية وأقل.
0.71	0.45	0.99	ع	
3.79	3.84	3.73	س	دبلوم.
0.44	0.35	0.73	ع	
3.80	3.79	3.80	س	بكالوريوس.
0.36	0.40	0.65	ع	
3.76	3.73	3.79	س	دراسات عليا.
0.34	0.41	0.58	ع	
3.85	3.84	3.85	س	أقل من 5 سنوات.
0.29	0.31	0.49	ع	
3.77	3.76	3.77	س	عدد سنوات الخبرة.
0.38	0.42	0.68	ع	
3.79	3.74	3.85	س	10 سنوات - أقل من 15 سنة.
0.36	0.40	0.64	ع	
3.70	3.73	3.67	س	15 سنة فأكثر.
0.36	0.48	0.61	ع	

س: المتوسط الحسابي ع: الانحراف المعياري.

يبين جدول رقم 9 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتعزيز تطبيق متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية حسب المتغير العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، أُستخدم تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل، وجدول رقم 10 يوضح ذلك.

جدول رقم 10

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر المتغير (العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) لتعزيز تطبيق متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
0.918	0.167	0.065	3	0.194	واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	العمر
0.073	2.347	0.380	3	1.139	المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	ويلكس = 0.971 ح = 0.257
0.199	1.564	0.191	3	0.574	الدرجة الكلية.	
0.684	0.497	0.192	3	0.577	واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	المؤهل العلمي
0.275	1.298	0.210	3	0.630	المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	ويلكس = 0.981 ح = 0.530
0.876	0.229	0.028	3	0.084	الدرجة الكلية.	
0.398	0.991	0.383	3	1.150	واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	عدد سنوات الخبرة
0.922	0.162	0.026	3	0.079	المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	ويلكس = 0.987 ح = 0.744
0.468	0.848	0.104	3	0.312	الدرجة الكلية.	
		0.387	261	100.971	واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	الخطأ

تابع / جدول رقم 10

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر المتغير (العمر، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة) لتعزيز تطبيق متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية

الدلالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
		0.162	261	42.211	المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	
		0.122	261	31.959	الدرجة الكلية.	
			271	4018.490	واقع المراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	الكلية
			271	3877.983	المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.	
			271	3905.667	الدرجة الكلية.	

يتبين من الجدول رقم 10 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha=0.05$ تُعزى لأثر العمر والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية. ويمكن تفسير ذلك إلى وجود شبه اتفاق بين عينة الدراسة على أهمية تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الخارجية بالجامعات الحكومية السعودية، ولا يوجد اختلاف في ذلك من حيث عمر القائد التربوي سواء أكان صغيراً أم كبيراً؛ الأمر الذي يوضح وعيهم بأهمية تطبيق المعايير الدولية لنظام المراجعة الداخلية ومدى فعاليتها في تحسين أداء الجامعات ويتفق ذلك مع دراسة (Babatope & Adewunmi, 2019)، ودراسة (Hou et al., 2015)، كما يتضح عدم وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة ترجع لخبرة القيادات الأكاديمية والمؤهل الدراسي وقد يُعزى ذلك إلى وعيهم بأهمية تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية؛ مما يولد تشابهاً بين وجهات نظر الأفراد المختلفين في خبراتهم داخل الجامعة ومستوى تعليمهم وهو ما يعد مؤكداً لما سبق من نتائج تشير إلى إجماع أفراد العينة الكبار والصغار في العمر على أهمية تطبيق هذه المعايير واتفق ذلك مع دراسة (Shah et al., 2012).

الخاتمة

التوصيات

لم تعد المراجعة الداخلية مقتصرة على الجانب المحاسبي، وإنما شهدت المراجعة الداخلية تحولات متعددة في مجال بيئة المراجعة وأساليبها ودور المراجع، وبناءً على النتائج التي استخرجتها الباحثة؛ قامت باستخلاص مجموعة من التوصيات التي تؤكد أهمية تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية؛ وكانت كالآتي:

- 1 - ضرورة تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية.
- 2 - إجراء دراسة مماثلة في الجامعات الحكومية والخاصة؛ لاستقصاء واقع المراجعة الداخلية فيها.
- 3 - ضرورة إعطاء وظيفة المراجعة الداخلية الأهمية المناسبة؛ وذلك لضمان استغلال الموارد المتاحة واستثماراتها المختلفة كفاءة وفاعلية.
- 4 - العمل على تعزيز مستويات أداء العاملين من خلال تعزيز الورشات التدريبية؛ وذلك نتيجة إطلاع القائمين على المراجعة الداخلية في كل الأنشطة والعمليات في الجامعة؛ ما يمكّنهم من اقتراح البرامج التدريبية الملائمة وإعدادها.
- 5 - أهمية تطبيق متطلبات المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية، والعمل على إصدار لوائح وأنظمة توضّح آليات ومعايير لإجراءات التعيين والترقية داخل الجامعة.
- 6 - ضرورة الالتزام بالتوجه الوطني نحو تحوّل الجامعات السعودية من الجامعات المحلية إلى نخبة الجامعات الدولية، والتوجه الجامعي الجديد نحو تمكين الجامعات من إدارة شؤونها بشكل مستقل وأكثر مرونة، ورؤية وزارة التعليم التي تنص على «تعليم متميز لبناء مجتمع معرفي منافس عالمي».
- 7 - الالتزام برؤية المملكة 2030 والتزامها برفع كفاءة الإنفاق، وتحقيق الكفاءة في استخدام الموارد والحدّ من الهدر، وتحسين الأداء في إدارات المراجعة الداخلية، وتطوير أداء الموظفين؛ بهدف تحقيق القيمة المضافة للجامعات السعودية - في ضوء محور (وطن طموح حكومته فاعلة).

المراجع

إبراهيم، فاطمة أحمد. (2016). *العوامل المؤثرة في جودة تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة* [رسالة ماجستير]. الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

أبوكرم، أحمد فتحي، والثويين، طارق حمد. (2014). *درجة تطبيق مبادئ الحوكمة بكليات التربية بجامعة حائل وجامعة الملك سعود كما يراها أعضاء هيئة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 15(3)، 93-55.*

آل مرعي، فارس. (2019). *تطوير ممارسات المراجعة الداخلية بالجامعات السعودية في ضوء المعايير الدولية* [رسالة دكتوراه]. جامعة الملك خالد، السعودية.

باسعيد، ابتسام بنت عبد الله عمر. (2019). *استقلالية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية- دراسة استشرافية* [رسالة دكتوراه]. جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

الجمعية السعودية للمراجعين الداخليين <https://iia.org.sa/ar> (2017). IIA

حفيظة، لقايد. (2015). *مدى التزام المدقق الداخلي بمعايير الكفاءة والتأهيل - دراسة ميدانية بمؤسسة تربية الدواجن بمستغانم* [رسالة ماجستير]. جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.

درويش، محمود أحمد. (2018) *مناهج البحث في العلوم الإنسانية. مصر: مؤسسة علوم الأمة للاستثمارات الثقافية.*

رؤية المملكة. (2030). مسترجع من <https://www.vision2030.gov.sa/ar>.

ريك هايز، فيليب، والاج، هانز جور تميكر. (2016). *مبادئ المراجعة مقدمة للمعايير الدولية للمراجعة. ترجمة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، (ط3).* الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

سامي، بوصوفه، وأحمد، حزام. (2018). *تقييم أسلوب التدقيق الداخلي المعتمد في شركات التأمين دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمينات* [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة، الجزائر.

- السقا، السيد أحمد. (2008). *قراءات وبحوث في المراجعة المتقدمة*. مصر: مطابع غياشي.
- سمهود، فتحي. (2019). دور وظيفة المراجعة الداخلية في الجامعات الليبية - قراءة ناقدة تحليلية للتشريعات النافذة في ضوء المعايير والتجارب الدولية. *مجلة جامعة صبراتة*، 3(1)، 21-45.
- السواح، نادر. (2011). *المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الإلكتروني*. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- الشورى، محمد، وأبو ناصر، فتحي، والاقطش، آلاء. (2018). درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية. *مجلة دراسات*، 45(1)، 263-280.
- العتيقي، إبراهيم، وتهامي، جمعة. (2017). تطبيق المراجعة الداخلية في الجامعات المصرية في ضوء المعايير الدولية. *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، 10(27)، 190-223.
- العساف، ليلى، والصريرة، خالد. (2011). نموذج مقترح لتطوير ادارة المؤسسة التعليمية في الاردن في ضوء فلسفة ادارة الجودة الشاملة. *مجلة جامعة دمشق*، 24(3)، 345-589.
- علي، خالد صياح، وهادي، سالم عواد. (2016). استخدام مؤشرات الجودة والاعتماد في تحسين أداء المؤسسة التعليمية - بحث تطبيقي في كلية الهندسة. *مجلة دراسات محاسبية ومالية*، جامعة بغداد، 11(37)، 77-99.
- علي، عبد الوهاب نصر. (2011). *المراجعة الداخلية وإدارة المخاطر*. الإسكندرية: الدار الجامعية.
- القصير، سعد بن حمود. (2014). *دراسة ميدانية لمعوقات تفعيل وحدات المراجعة الداخلية بالأجهزة الحكومية في المملكة بالتطبيق على مؤسسات القطاع الحكومي المدني في مدينة الرياض* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية ادارة الاعمال، كليات الشرق العربي للدراسات، السعودية.
- القرني، صالح. (2011). *متطلبات الاعتماد الأكاديمي لبرامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية بالجامعات السعودية: تصور مقترح* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

https://dewan-ksa.com/default.aspx?action=PREVIEW_CONTENT&id=134077&TreeTypeID=1&NodeID=129940&Full-Path=1,97,139,29527,29535,129939,129940

المجلاد، ريمة بنت عقيل. (2017). *الحوكمة في التعليم العالي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود* [رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الإدارة العامة: جامعة الملك سعود.

مخولف، أحمد محمد. (2007). *المراجعة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في البنوك التجارية الأردنية* [رسالة ماجستير]. كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسييري، جامعة الجزائر.

النونو، كمال محمد سعيد كامل. (2009). *مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة*. الجامعة الإسلامية - غزة.

Abu Kareem, A. & Al-Thwaini, T. (2014). Governance principles implementation in educational colleges at University of Hail (HU), and King Saud University (KSU) (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 15(3), 55-93

Adamu, A., & Addamu, A. (2012). Quality assurance in Ethiopian higher education: Procedures and practices. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 69, 838 – 846.

Al-Assaf, L. & Al-Sarira, K. (2011). A suggested scenario to develop educational institutions in Jordan in light of the philosophy of massive quality management (in Arabic). *Journal of Damascus University*, 24(3.4), 345-589.

Al-Ateeqi, I., & Tehami, G. (2017). Application of internal auditing at Egyptian universities in the light of international standards (in Arabic). *Arabic Journal for Quality Assurance in Higher Education*, 10(27), 190-223.

Al-Qarni, S. (2011). *Requirements for academic accreditation of graduate programs in educational administration in the Saudi universities: a proposed perception* (in Arabic). PhD dissertation, Um Al-Qura University, Saudi Arabia.

- Al-Qaseer, S. (2014). *A field study of the obstacles to activating the internal audit units in government agencies in the Kingdom by applying to the civil government sector institutions in the city of Riyadh* (in Arabic). [Unpublished Master Thesis], College of Business Administration, Colleges of the Arab East Studies, Saudi Arabia.
- Ali, A. (2011). *Internal auditing and risk management* (in Arabic). University Publishing House, Alexandria, Egypt.
- Ali, K., & Hadi, S. (2016). Using quality and accreditation standard in performance improvement of education institutions (in Arabic). *Journal of Accounting and Financial Studies*, 11(37), 77-99.
- Al-Meglad. R. (2017). *Governance in higher education: An applied study on King Saud University*. [Unpublished MA Thesis], King Saud University.
- Al-Merei, F. (2018). *Developing internal auditing practices at Saudi universities in light of the international standards: A proposed scenario* (in Arabic). [Unpublished doctoral dissertation], King Khaled University, Saudi Arabia.
- Al-Nono, K. (2009). *The extent of applying internal audit standards generally accepted in Islamic banks operating in the Gaza Strip* (in Arabic). Islamic University of Gaza.
- Al-Sawah, N. (2011). *Internal auditing in light of electronic operating* (in Arabic). University Publishing House, Alexandria, Egypt.
- Al-Shehry, A. (2018). Case study of science teachers' professional development in Saudi Arabia: Challenges and improvements. *International Education Studies*, 11(3), 70-76.
- Al-Saqa, A. (2008). *Readings and researching in advanced auditing* (in Arabic). Egypt: Ghabbashi Printing House,
- Arena, A. (2013). Internal audit in Italian universities: An empirical study. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 93, 2000-2005.
- Asaolu, T.O., Adedokun, S.A., & Monday, J.U. (2016). Promoting good governance through internal audit function (IAF): The Nigerian

- experience. *International Business Research*, 9(5), 196-204.
- Asiedu, K.F. & Deffor, E.W. (2017). Fighting corruption by means of effective internal audit function: Evidence from the Ghanaian public sector. *International Journal of Auditing*, 21(1), 82-99.
- Babatope, T.I., & Adewunmi, A.V. (2019). Evaluation of internal audit operations and the efficiency of educational performance in Nigerian Universities (A case study of Ekiti State University, Nigeria). *Business and Management Studies*, 5(4),49-61.
- Basaeed, I. (2019). *Autonomy of state universities in the Kingdom of Saudi Arabia: A Forecast study* (in Arabic). [Unpublished doctoral dissertation], King Saud University, Saudi Arabia.
- Carcello, J.V., Eulerich, M., Masli, A. & Wood, D.A. (2018). The value to management of using the internal audit function as a management training ground. *Accounting Horizons*, 32(2), 121-140.
- Darweesh, M. (2018). *Research Approaches in Humanities* (in Arabic). Egypt: Aloom Alamma for cultural investments.
- Hafiza, K. (2015). *The extent of adherence of internal auditor of efficiency and professionalism: Applied study on poultry raising at Mostaganem* (in Arabic). [Master thesis], Abdul Hameed Bin Bades University, Algeria.
- Haia. R., & Walag, F., & Tmiker, H. (2016). *Principles of auditing: An introduction to international standards for auditing* (in Arabic). Translated by Saudi commission for legal accountants. King Fahd National Library, Riyadh.
- Hou, A.Y.C., Ince, M., Tsai, S. & Chiang, C.L. (2015). Quality assurance of quality assurance agencies from an Asian perspective: Regulation, autonomy and accountability. *Asia Pacific Education Review*, 16(1), 95-106.
- Ibrahim, F.A. (2016). *Factors affecting the quality of internal audit reports in Palestinian ministries and government institutions working in Gaza Strip* (in Arabic). [Unpublished Master Thesis], Islamic University, Gaza.

- Kingdom of Saudi Arabia Vision 2030. Retrieved from <https://www.vision2030.gov.sa/ar/>.
- Makhlouf, A. (2007). *Internal audit in light of international standards for internal auditing in Jordanian commercial banks* (in Arabic). [Master Thesis], Faculty of Economics and Management Sciences, University of Algeria.
- Samhood, F. (2019). Role of internal audit function in Libyan universities-critical analytical reading of legislation in light of international standards and experiences (in Arabic). *Sabratha University Scientific Journal*, 3(1), 45-2.
- Sami. B., & Ahmed. H. (2018). *Assessment of internal auditing approved by insurance companies: A case study for National company for insurance* (in Arabic). Master thesis, Algerian University.
- Saudi Cabinet (1428). *Ministerial decrees*, (in Arabic). Retrieved from https://dewan-ksa.com/default.aspx?action=PREVIEW_CONTENT&id=134077&TreeTypeID=1&NodeID=129940&FullPath=1,97,139,29527,29535,129939,129940.
- Shah, M., Nair, S. & Wilson, M. (2011). *Quality assurance in Australian higher education: historical and future development*. *Asia Pacific Education Review*, 12(3), 475-483
- Shoura, M. & Al-Aqtash. A. (2018). Degree of Applying Quality Standards in Colleges of Education at Saudi Arabia (in Arabic). *Derasat Journal*, 45(1), 263 - 279
- The Saudi institute of internal auditors (2017). <https://iaa.org.sa/ar>

The Application of International Standards for Internal Auditing in Saudi Public Universities

Dr. Noura Y. Al-Fifi¹

College of Education – University of King Khaled
K.S.A

Abstract

This study aims to identify the Saudi universities status of the internal auditing and the crucial international standards required for the application of internal auditing at Saudi universities from the Saudi academic leaders' perspectives. It also aims to find out if there were statistically significant differences in the leaders' perceptions that could be attributed to some demographic variables such as age, educational qualification, and years of experience. The researcher adopted the descriptive analytical approach and administered a questionnaire to collect the data. The study sample consisted of 271 leaders of the Saudi public universities. Findings indicate that the sample perceived a high level of internal auditing applied at universities (M= 3.80). They also viewed a high level of applying internal auditing at universities as per the international standards (M=3.76). However, the study did not reveal any statistically significant differences that could be attributed to the age, educational qualification, years of experience in all fields (the total score). The study provided many recommendations and suggestions for future research..

Key words: Internal auditing, International standards, Public universities, Quality Assurance.

1 Assistant Professor, Department of Educational Administration and Supervision. E-mail: nfifi@kku.edu.sa

- Submitted: 1/6/2021, Accepted: 28/7/2021.

تلاستشهاد:

الفيضي، نورة يحيي. (2023). تطبيق المعايير الدولية للمراجعة الداخلية في الجامعات الحكومية السعودية. *المجلة التربوية*، 37(148)، 283 - 318.

<http://>

To Cite:

Al-Fifi, N.Y. (2023). The Application of International Standards for Internal Auditing in Saudi Public Universities (in Arabic). *The Educational Journal*, 37(148), 283-318.

<http://>